

طبقات فحول الشعراء

حين سأل اياه عن الشعراء فقال في الأخطل يجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخمر .

670 - أخبرني أبو خليفة قال أنبأنا محمد بن سلام قال حدثني شيخ من ضبيعة قال خرج جرير إلى الشام فنزل منزلا لبني تغلب فخرج متلثما عليه ثياب سفره فلقيه رجل لا يعرفه فقال ممن الرجل قال من بني تميم .

قال أما سمعت ما قلت لغاوي بني تميم فأنشده مما قال لجرير فقال أما سمعت ما قال لك غاوي بني تميم فأنشده ثم عاد الأخطل وعاد جرير في نقضه حتى كثر ذلك بينهما .

فقال التغلبي من أنت لا حياك ا وا لكأنك جرير قال فأنا جرير قال وأنا الأخطل .

671 - أنا أبو خليفة نا ابن سلام قال سمعت سلمة ابن عياش يقول تذاكرنا جرير والفرزدق والأخطل فقال قائل من مثل الأخطل إن في كل بيت له بيتين إذ يقول .

(ولقد علمت إذا العشار تروحت ... هدى الرئال تكبهن شمالا)